



فعالية إستراتيجية التعلم التعاوني على التحصيل واكتساب مهارات رسم مانيكان الطفل من سن ٣:٦ سنوات لدى طلاب قسم الملابس والنسيج

رباب حسن محمد

أستاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي إلى دراسة مدى فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في رسم مانيكان الأطفال من سن (٣-٦) سنوات مع رفع مستوى التحصيل والأداء المهاري في مجال تصميم أزياء الاطفال.. وقد اتبع البحث المنهج التجريبي وأعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً موضوعياً في وحدة التعلم وبنود تصحيحه، واختباراً للأداء المهاري ومقياس تقدير واستمارة قياس بعض المهارات الاجتماعية وتكونت العينة من مجموعتين الأولى تجريبية وعددها ٢٤ طالب والثانية ضابطة وعددها ٢٢ طالب، وبمعالجة البيانات الناتجة من التجربة إحصائياً ظهرت النتائج كالتالي:

- ١- فاعلية التعلم التعاوني في رسم مانيكان الأطفال من ٣-٦ سنوات.
 - ٢- تفوق المجموعة التجريبية (الدارسة بأسلوب التعلم التعاوني) على المجموعة الضابطة (الدارسة بأسلوب البيان العملي) في كلا من التحصيل المعرفي والأداء المهاري.
 - ٣- ارتفاع مستوى تحقق المهارات الاجتماعية من خلال التعلم التعاوني.
- وعلى ذلك فقد اقترحت الباحثة عدة توصيات من أهمها تنظيم دورات للقائمين على تدريس مقررات الملابس للتدريب على استخدام التعلم التعاوني في التدريس.

المقدمة ومشكلة البحث :-

يعتبر مقرر تصميم أزياء الاطفال أحد أهم المقررات التي تدرس بقسم الملابس والنسيج وترجع أهميته الى اعتماده على المهارة والخبرة والحس الفني والقدرة على التخيل والابتكار، وقد لاحظت الباحثة أثناء تدريس هذا المقرر لطلاب الفرقة الثانية قسم الملابس والنسيج قصور في اتقان رسم مانيكان الاطفال الذي يعتبر الأساس لاستكمال العملية التصميمية بصورة دقيقة ومتقنة. وقد يرجع ذلك على أنه بالرغم من تعلم رسم المانيكان بطريقة هندسية إلا أنه يحتاج إلى عديد من الخطوات والحسابات التي يجريها الطالب للوصول إلى رسم مانيكان جيد وهذا ما توصلت إليه دراسة (هدى عبد العزيز: ٢٠٠٣) والتي هدفت الى تصميم برنامج في مادة تصميم ملابس الأطفال، وقياس فعاليته في تنمية مهارات واتجاهات طلاب الفرقة الثانية بقسم الملابس والنسيج. ولذلك كان من المهم إستحداث طريقة تختلف عن الطريقة التقليدية في التدريس المتبعة حالياً في تصميم أزياء الأطفال.

ويعد التعلم التعاوني أحد الاتجاهات الحديثة في التدريس، يعمل على تنمية المهارات المختلفة سواء كانت مهارات علمية، أو أدبية، وكذلك تنمية مهارات تعاونية من خلال عمل الطلاب في مجموعات صغيرة. وأن إستراتيجية التعلم التعاوني طريقة حديثة ومبتكرة، تقدم نمطاً جديداً من طرائق التدريس الفعالة، التي تسهم في تطوير تفكير المتعلمين.

وقد أثبتت معظم الدراسات ان التعلم التعاوني يعد من الاستراتيجيات الحديثة التي اثبتت فاعليتها مقارنة بأنواع أخرى مثل التعلم التنافسي أو الفردي حيث أكدت في معظم نتائجها على أن التعلم التعاوني "يزيد التحصيل والدافعية للتعلم وكذا العلاقات الإيجابية بين الطلاب، وقبول الفروق الفردية، وتقدير الذات" (ديفيد جونسون وآخرون: ٢٠٠٤: ٣). كما يعزز الثقة بالنفس، وينمي القدرة على حل المشكلات، والقدرة الإبداعية في مجالات الفنون، وتكوين الاتجاه السليم نحو المواد الدراسية، وينمي روح الجماعة مع الارتقاء بعمليات التفكير العليا والذي أكدت عليه دراسة (مال جمعة عبد الفتاح: ٢٠١٢) التي تناولت أثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس علم الاجتماع على التحصيل وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. ودراسة (وائل عبد الباري: ٢٠٠٩) التي تهدف الى التعرف على مدى فعالية التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد المرتبطة بالقصة المقررة على الصف الثاني الإعدادي. ودراسة (Morten: 2008) التي تناولت دراسة مدى فعالية التعلم التعاوني عبر الإنترنت. ودراسة (ألفت محمد فودة: ٢٠٠٦) التي هدفت الى مقارنة أثر التعلم التعاوني بالأسلوب التقليدي في التحصيل الدراسي، وعلاقته بالاتجاه نحو الحاسب الآلي عند طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود، ودراسة (Salvin: 1999) التي تناولت دور التعلم التعاوني في تكوين شخصية قيادية وقد أظهرت نتائج تلك الدراسات مدى فعالية التعلم التعاوني في زيادة التحصيل الدراسي، و الثقة بالنفس وبناء اتجاه ايجابي نحو الزملاء، كما ساعد على تطوير العلاقات الاجتماعية المختلفة بين الطلبة.

ولما حققته استراتيجية التعلم التعاوني من فعالية في تدريس بعض المواد الفنية منها دراسة (ريهام محمد الشريف: ٢٠١١) والتي تهدف الى استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التشكيل الخزفي لطلاب التربية الفنية. ودراسة (أمل فاروق عبد العظيم: ٢٠٠٥) والتي هدفت الى استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس النسيج اليدوي. وفعالية استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس بعض مقررات الملابس والنسيج كدراسة (إيناس عبد العزيز، ومنى على: ٢٠١٠) تهدف الى قياس فاعلية التعلم التعاوني في بناء النموذج الأساسي الكلاسيكي للأطفال من ٤-٦ سنوات. ومن هنا تمثلت مشكلة البحث من خلال الحاجة الى استراتيجيات حديثة أكثر مرونة وتفاعلا مع الطالب، حيث أن الطريقة التقليدية (البيان العملي) يقتصر دور الطالب فيها على دور المتلقي، رغم المحاولات المستمرة لإشراك الطالب في فهم وإتقان المهارات العملية. إلا أن الاعتقاد الراسخ والخاطئ لدى الطالب أن دوره يقتصر على تلقى العلم من المعلم هو ما يجعل دوره سلبياً أثناء الموقف التعليمي.. وهو ما ليس منطقياً في تعلم المهارات.. مما دعا الباحثة إلى محاولة استخدام استراتيجية تعليمية مختلفة البناء في تدريس مهارات رسم مانيكان الطفل في محاولة لتحويل دور وفكر الطالب ليصبح إيجابياً في الموقف التعليمي، لأنه من ضمن منافع التعلم التعاوني تحسين المهارات الموجودة وبناء مهارات جديدة.

وبذلك تتحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية :-

- ١- ما فعالية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الجانب المعرفي المرتبط بمهارات رسم مانيكان الأطفال لدى طلاب الفرقة الثانية قسم ملابس ونسيج بكلية الاقتصاد المنزلي ؟
- ٢- ما فعالية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الأداء المهاري المرتبط برسم مانيكان الأطفال لدى طلاب الفرقة الثانية قسم ملابس ونسيج بكلية الاقتصاد المنزلي ؟
- ٣- ما تأثير إستراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب طلاب الفرقة الثانية قسم ملابس ونسيج بكلية الاقتصاد المنزلي لبعض المهارات الاجتماعية ؟

هدف البحث : يهدف البحث إلي :-

- ١- قياس فعالية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في زيادة التحصيل المعرفي في رسم مانيكان الأطفال لدى طلاب الفرقة الثانية قسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي.

- ٢- قياس فعالية استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في اكتساب مهارة رسم مانيكان الأطفال لدى طلاب الفرقة الثانية قسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي .
 - ٣- قياس فعالية إستراتيجية التعلم التعاوني في إكتساب بعض مهارات التعلم التعاوني لدى طلاب الفرقة الثانية قسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي.
- أهمية البحث :** تتلخص أهمية البحث في الآتي :-

- ١- قد يسهم في تطوير منهج تصميم الأزياء بقسم الملابس والنسيج باعتبار ان التعلم التعاوني يعتبر استراتيجية هامة من استراتيجيات التعلم النشط.
- ٢- قد يعين طلاب الفرقة الثانية بقسم الملابس والنسيج في الوصول إلى مستوى فني رفيع في مجال تصميم الأزياء بما يتناسب مع متطلباتهم المهنية .
- ٣- يلقي الضوء على عدد من أدوات التقويم والتي يمكن استخدامها بفاعلية من أجل تتبع نمو قدرات الطلاب المعرفية والمهارية والوجدانية .
- ٤- محاولة إكساب وتنمية مهارات الطلاب الاجتماعية للتواصل والتفاعل مع الأخر بجانب المهارات الأكاديمية.

حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على :-

- الحدود البشرية :** عينة عشوائية من طلاب الفرقة الثانية بقسم الملابس والنسيج كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان، وعددهم (٤٦) يتم تقسيمهم إلي مجموعتين (تجريبية، ضابطة).
- الحدود الزمانية :** الفصل الدراسي الثاني، للعام الجامعي (٢٠١٤-٢٠١٥م).
- الحدود الموضوعية :** دراسة وحدة رسم مانيكان الأطفال من سن (٦:٣) سنوات ضمن مقرر "تصميم أزياء أطفال".

مصطلحات البحث :-

فعالية : Effectiveness

- هي القدرة على إحداث أثر حاسم في زمن محدد. (أحمد حامد: ١٩٩٦-١٧)
- وتعرفها(كوثر كوجك : ١٩٩٧ - ٢٦٠) بأنها التطابق بين المخرجات الفعلية للنظام و المخرجات المرغوبة ، بمعنى مقارنة النتائج بالأهداف .

استراتيجية Strateg:

- يقصد بهاالخطط والإجراءات ،وهو مصطلح يشير إلى الأهداف والأساليب العامة لتحقيق غرض ما.(مجمع اللغة العربية: دبت -٢٨٩).
- وتعرف أيضاً بأنها مجموعة الإجراءات التي يقوم بها المعلم أثناء قيامه بتدريس مقرر معين ليحقق أهداف سلوكية محددة.(حليمة على أبو رزق :٢٠٠١-١٩)

التعلم التعاوني: Co-operative Learning

- هو طريقة تعلم تدعو إلى تعاون المتعلمين جميعاً ،والى تضافر جهودهم لتحقيق التعليم المخطط له بصورة منظمة.(حمزه أبو النصر ،محمد جهاد :٢٠٠٥-٢٥).
- وتعرفه (كوثر كوجك : ٢٠٠١- ٣١٥) بأنه نموذج تدريس يعتمد على تعاون الطلاب لتعليم بعضهم البعض والحوار فيما بينهم بما يتعلق بالمادة الدراسية ،وأثناء هذا التفاعل تنمو لديهم مهارات شخصية وإجتماعية ايجابية.

- أما (عزت جرادات وآخرون : ١٩٨٤- ١٥)يعرفونه بأنه اسلوب يتم فيه تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة ،تضم مستويات معرفية مختلفة ،يتراوح عدد أفراد كل مجموعة ما بين (٦:٢) أفراد ،ويتعاون طلاب المجموعة الواحدة في تحقيق الأهداف المشتركة بحيث يدرك كل فرد ان نجاحه مرتبط بنجاح الآخرين .

- ويضيف (ابراهيم عبد العزيز : ٢٠٠٥-٣٥٨)انه يتحدد دور المعلم في مراقبة مجموعات التعلم التعاوني ،وتوجيههم ،وتقويمهم.

ويعرف التعلم التعاوني في البحث الحالي اجرائياً: بأنه إحدى استراتيجيات التدريس التي تتطلب من الطلاب العمل مع بعضهم البعض وضرورة إحداث التفاعل والحوار بينهم فيما يتعلق بالمادة

التعليمية الخاصة يرسم مانيكان الطفل من سن (٦:٣) سنوات، وأثناء هذا العمل يكتسبوا بعض المهارات الاجتماعية.

فروض البحث :-

يختبر البحث صحة الفروض التالية:

- ١- مستوى تحصيل طلاب المجموعة التجريبية يصل إلى حد الفاعلية بالنسبة لدرجاتهم في الاختبار التحصيلي، والاختبار المهاري.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح الاختبار البعدي.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- ٤- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المهاري لصالح التطبيق البعدي.
- ٥- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار المهاري البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- ٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة اكتساب بعض مهارات التعلم التعاوني باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

منهج البحث :-

يتبع البحث الحالي المنهج شبه التجريبي وذلك لملائمته لتحقيق أهداف البحث والتحقق من فروضه.

عينة البحث :-

شملت عينة البحث بعض طلاب الفرقة الثانية بقسم الملاهي والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان - وهي الفرقة التي تدرس مادة تصميم أزياء أطفال- حيث تم تقسيم العينة عشوائياً إلى مجموعتين هما :-

المجموعة الضابطة :- ويدرس بها الطلاب رسم مانيكان الأطفال بأسلوب البيان العملي ، وعددهم (٢٢) طالباً.

المجموعة التجريبية :- ويدرس بها الطلاب رسم مانيكان الأطفال بأسلوب التعلم التعاوني وعددهم (٢٤) طالباً، وقد تم تقسيم الطلاب داخلياً إلى أربع مجموعات تعاونية بأن اختارت الباحثة أولاً أربعة طلاب ذوي تحصيل مرتفع- وذلك من خلال مناقشة الطلاب بالمحاضرة - ثم كلف كل طالب باختيار خمسة آخرين لتكوين مجموعته التعاونية. وذلك بعد استبعاد الطلاب الباقين من العام السابق.

إجراءات البحث:

للتحقق من صحة الفروض السابقة يمكن إتباع الآتي:

١- إعداد أدوات البحث:

أ- اختبار تحصيلي (قبلي/ بعدى) : ملحق رقم (١) وقد أعدته الباحثة لقياس مستوى الكفايات التي حققها المتعلم نتيجة الخبرات التعليمية، واستخدامه كأداة موضوعية لقياس تحصيل مجموعة الدراسة للجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات رسم المانيكان. ويطبق الاختبار قبل التعلم لقياس مستوى الخبرة السابقة المتواجدة لدى الطلاب حتى يتم استبعاد من يتوافر لديهم خبرة سابقة حول موضوع البرنامج .

ب- اختبار مهاري (قبلي/ بعدى) ملحق رقم (٣) لقياس ما لدى الطلاب من خبرات في رسم مانيكان الأطفال من سن (٦:٣) سنوات قبل التطبيق. وقياس أثر تعلم الطلاب باستراتيجية التعلم التعاوني على مستوى مهاراتهم في اتقان رسم المانيكان.

- ج- مقياس تقدير ملحق رقم (٤) لتقدير الأداء المهارى للطلاب فى كل من التطبيق القبلى والبعدى لمعرفة مدى قدرة استراتيجىة التعلم التعاونى على تنمية مهارات رسم مانىكان الاطفال من (٦:٣) سنوات.
- د- بطاقة ملاحظة مهارات التعلم التعاونى ملحق رقم (٥) وقد اعدته الباحثة لملاحظة السلوك التعاونى لدى الطلاب داخل المجموعات أثناء التعلم.
- ٢- ضبط الأدوات عن طريق التأكد من صدقها وثباتها.
- ٣- تقسيم بعض طلاب الفرقة الثانية قسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلى الى مجموعتين (المجموعة التجريبية) وهى التى تدرس بأسلوب التعلم التعاونى، و(المجموعة الضابطة) التى تدرس بأسلوب البيان العملى. وقد تم تطبيق التجربة خلال العام الدراسى ٢٠١٥ لمدة أربعة أسابيع متتالية.
- ٤- تطبيق الاختبارين (التحصيلى والمهارى) المشار إليهما فى الأدوات على كلا المجموعتين قبل وبعد الانتهاء من دراسة رسم المانىكان.
- ضبط الأدوات للتأكد من صدقها وثباتها:**

الاختبار التحصيلى:

اقتصر قياس مستويات التحصيل فى هذا الاختبار على مستويات التذكر والفهم والتطبيق، فكان إجمالى درجات الاختبار ٣٥ درجة بواقع درجة واحدة لكل اجابه صحيحة. وقد اشتمل على (٢٦) سؤال منها السؤال الاول يحتوى على (٦) أسئلة صواب وخطأ، والسؤال الثانى يحتوى على عدد (٩) أسئلة اختيار الإجابة الصحيحة، والسؤال الثالث على (٥) أسئلة تصحيح العبارة الخاطئة، والسؤال الرابع على (٥) أسئلة أكمل العبارات بما يناسبها من (ب)، والسؤال السادس تكملة الشكل الناقص وتصحيحة من ١٠ درجات بحيث يأخذ على كل خطوه صحيحة درجة واحدة ويتم تصحيح الاختبار عن طريق مفتاح تصحيح الاختبار ملحق رقم (٢).

صدق الاختبار التحصيلى:

تم عرض الاختبار المعرفى ومفتاح التصحيح على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدق محتواه وفقاً لهدف لقياسه، وتم إجراء التعديلات اللازمة فى ضوء ملاحظات السادة المحكمين، وأصبح الإختبار صالح للتطبيق.

ثبات الاختبار التحصيلى:

تم حساب معامل ثبات الاختبار المعرفى عن طريق معامل ألفا الذى بلغت قيمته (٠.٨٨)، ومعامل ثبات التجزئة النصفية التى بلغت قيمتها (٠.٨٥ - ٠.٨٩)، وهما قيمتان مرتفعتان مما يدل على الثبات المرتفع للاختبار.

الاختبار المهارى:

تضمن الاختبار المهارى سؤالين، السؤال الأول خاص برسم مانىكان الطفل بوحدة رأس ٣ اسم فى الوضع المواجه مع ثبات الأذرع والأرجل. والسؤال الثانى رسم مانىكان الطفل بوحدة رأس ٣ اسم من الوضع المواجه مع تحريك الأرجل والأذرع. وقد روعى عند صياغة أسئلة الاختبار تجنب الغموض والتعقيد، وارتباطها بالأهداف المهارية المتضمنه بالوحدة. وقد تم تصحيح الإختبار عن طريق مقياس التقدير الذى صمم وأعد لهذا الغرض بواسطة ثلاثة من المتخصصين وذلك بوضع علامة التقدير الذى ينطبق على كل بند من بنود مقياس التقدير، ومن ثم ترجمة العلامات التى وضعت إلى درجات. وكان متوسط زمن أداء الإختبار (ساعة ونصف).

^١ - ملحق رقم (٦)

د/أحمد بيبرس

أ.م.د/نجلاء عبد المجيد

أ.م.د/رحاب رجب

صدق الاختبار المهاري :

وللتأكد من صدق الإختبار المهاري تم عرضه على مجموعة من المتخصصين ، وفي ضوء ما أسفرت عنه بعض الملاحظات تم التوصل إلى الصورة النهائية للإختبار.
ثبات الاختبار المهاري :

تم حساب ثبات الاختبار المهاري عن طريق ثبات المصححين، وقد تم حساب معامل الارتباط بين درجات مصححي الاختبار المهاري (س، ص، ع) والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (١) قيم معاملات الارتباط بين درجات مصححي الاختبار المهاري

السؤال المصححين	الأول	الثاني
س ، ص	٠.٨٩	٠.٩٢
س ، ع	٠.٩٠	٠.٩١
ص ، ع	٠.٩١	٠.٨٦

يتضح من الجدول ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين درجات المصححين ، حيث تراوحت من (٠.٨٦ - ٠.٩٢) مما يدل على ثبات الاختبار المهاري ومقياس التقدير الذي استخدم لتقويم أداء الطلاب للمهارات المتضمنة بإختبار الوحدة .
مقياس التقدير: (من تصميم الباحثة)^٣
تكون من محورين أساسيين هما:

- رسم ماننيكان الأطفال من سن (٦:٣) سنوات من الوضع المواجه الثابت، وتضمن (٣٣) بند.
- رسم ماننيكان الأطفال من سن (٦:٣) سنوات من الوضع المواجه مع تحريك الأذرع والأرجل، وتضمن (٣٥) بند. وقد راعت الباحثة عند تقسيم بنود محاور مقياس تقدير الأداء المهاري التتابع المنطقي لخطوات
- رسم الماننيكان. وقد خصص أمام كل بند مكان يضع فيه المصحح علامة لمستوى الأداء، وذلك بوضع ثلاثة درجات للأداء الجيد، درجتان للأداء المتوسط، ودرجة واحدة للأداء الضعيف، صفر لعدم الأداء.

صدق مقياس التقدير

تم عرض مقياس التقدير على مجموعة من المحكمين في مجالي "الملابس والنسيج" و" المناهج وطرق التدريس " وقد اتفقت آرائهم في ملائمة بنودها لتقويم أداء الطالبات المهاري.
ثبات مقياس التقدير

تم التأكد من ثبات مقياس التقدير عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات المصححين كما سبق ذكره.

بطاقة ملاحظة مهارات التعلم التعاوني:

صدق البطاقة:

بعد الانتهاء من إعداد بطاقة ملاحظة مهارات التعلم التعاوني تم عرضها على السادة المحكمين^٤ وبعد إبداء المقترحات الخاصة بعمل تعديلات تمثلت في إضافة بعض المهارات المناسبة لطلاب الجامعة كما تم حذف بعض المهارات المكررة ، وتم عمل هذه التعديلات وأصبحت البطاقة في صورتها النهائية^٥.

^٣ ملحق رقم (٤)

^٤ ملحق رقم (٦)

^٥ ملحق رقم (٥)

ثبات البطاقة :

تم حساب الثبات باستخدام معادلة كوبر Cooper (محمد أمين المفتى :١٩٩١-٦١). وكان معامل الثبات (٨٢.٣%) مما يدل على ثبات البطاقة.

الإطار النظري:

ويتضمن هذا الجزء محورين أساسيين هما:

أولاً: استراتيجية التعلم التعاوني.

ثانياً: رسم المانيكان المواجه للطفل من سن (٦:٣) سنوات.

أولاً: استراتيجية التعلم التعاوني :-

تتشارك التعريفات التي تناولت استراتيجية التعلم التعاوني في أنها جميعاً لها سمات أساسية مميزة تحدد خصائص موقف التعلم التعاوني، والتي يمكن توضيحها في النقاط التالية:

- ١- أن يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة وكل مجموعة تحتوي على قدرات تحصيلية مختلفة.
- ٢- أن يحدث تعاون فعلي بين أفراد المجموعة لتحقيق هدفهم وأن نجاح المجموعة يتطلب أن يشارك جميع أعضائها في التعلم وليس البعض منهم.
- ٣- كل متعلم مسئول عن تعلمه وتحصيل زملائه.
- ٤- أن مجموعات التعلم التعاوني تستهدف الارتقاء بتحصيل كل عضو إلى الحد الأقصى إضافة إلى الحفاظ على علاقات عمل متميزة بين الأعضاء.
- ٥- أن يكون كل طالب مستعداً للتقييم بمفرده تماماً مثلما يتم تقييمه وسط مجموعته.
- ٦- دور المعلم تنظيمي وارشادي وتقييمي. (محمد مصطفى الديب: ٢٠٠٦-١٦، ١٥)
- ٧- يركز على الأنشطة الجماعية التي تتطلب بناء وتخطيط قبل التنفيذ، ولذلك يتعلم الطلاب كيف يتعاونون أثناء تعلمهم. (محمد رضا البغدادى، وآخرون: ٢٠٠٥-١٩١)

تشكيل المجموعات في التعلم التعاوني:

اتفق كل من (Kagan,S:1994) و(حمزة ابو النصر: ٢٠٠٥) و(ديفيد جونسون، وروجر جونسون: ٢٠٠٣) وغيرهم من العلماء على ان هناك ثلاثة أشكال لمجموعات التعلم التعاوني تختلف استخدامهم تبعاً لاختلاف الموقف التعليمي وهي:

(أ) **المجموعات غير الرسمية:** تهدف إعطاء الطلاب مجالاً فورياً للتحدث والمناقشة واستثارة زملائهم، وهي تستخدم في أي وقت، وتتم عن طريق مجموعة من الاستخدامات وهي: المناقشة، عصف الذهن، كتابة التقارير .

(ب) **المجموعات الرسمية:** والهدف منها تشجيع الطلاب التعلم على المدى البعيد حيث يتواصل أفراد المجموعة معاً لفترة طويلة قد تصل إلى فصل دراسي، وتنتج المجموعة الفرصة لكل طالب القيام بتعليم زميله وارشاده ومناقشة الواجبات وغيرها من المهارات. ويتحدد دور المعلم في هذا النوع من مجموعات التعلم التعاوني في:

- تحديد أهداف الدرس .

- اتخاذ عدد من القرارات قبل البدء في العمل.

- شرح المهمة التعليمية للطلاب وبناء الإعتقاد الإيجابي بينهم.

- تفقد أعمال طلابه، وتقديم المساعدة وقت الحاجة.

- تقييم تعلم طلابه اكااديمياً، وتعاونياً.

وهذا النوع هو المستخدم في البحث الحالي.

(ج) **المجموعات المترابطة:** وتهدف الى إعطاء الطلاب فرصاً لتعليم بعضهم البعض في عملية إشرافية، وتشكل هذه المجموعات عندما تتقابل مجموعتان أو أكثر معاً لمناقشة أعمالهم.

أهداف التعلم التعاوني :

يحقق التعلم التعاوني ثلاثة أهداف تعليمية هي :-

(أ) التحصيل الأكاديمي : يساعد التعلم التعاوني على تحصيل أكبر وفهم للمعلومات والحصول على تغذية مرتدة تصحيحية تساعد المتعلم على التعلم.
(ب) تقبل التنوع :ففيه يحدث تقبل أعم وأشمل لمجموعة من المتعلمين مختلفون في الثقافات والمستوى الاجتماعي، يعملون معاً لتحقيق هدف مشترك.
(ج) تنمية المهارات الاجتماعية : يكتسب الفرد بعض المهارات الاجتماعية من خلال التفاعل والتعامل داخل المجموعات ومن هذه المهارات :الثقة بالنفس، عملية التفكير السليم، احترام الرأي الآخر، القدرة على الاتصال، تقدير العمل التعاوني.(فاطمة عبد الرزاق عمر: ٢٠١١-٣٠)

استراتيجيات التعلم التعاوني:

(أ)التعلم معاً : وفيه يتعاون المتعلمين ويعملون كمجموعة ليكملوا معاً هدفاً مشتركاً، وذلك من خلال تجزئة الموضوع الواحد إلى موضوعات ومهام فرعية تقدم إلى كل عضو من أعضاء المجموعة الواحدة، إضافة لتميزها بتكامل المعلومات المجزأة من خلال أسلوب تعلم جمعي يقوم فيه كل فرد بتعلم جزء معين من الموضوع المراد دراسته في الموقف التعليمي، ثم يعلم كل فرد ما تعلمه لزميله.

(ب)الألعاب والمسابقات بين المجموعات: وفيها تقسم التلاميذ إلى مجموعات دراسية تتكون من ٣-٤ أعضاء يدرسون الموضوع معاً ثم يقسمون بعد ذلك وفقاً لتحصيلهم، ويحدث تسابق بعد ذلك بين الطلاب المتجانسين تحصيلياً في الموضوع الذي درسه.

(ج)التنافس الفردي : ويحدث فيه تنافس بين أعضاء المجموعة الواحدة للحصول على المركز الأول في الموضوع المراد دراسته.

(د)الترتيب بطريقة متشابكة (Jigsaw): حيث يتم وضع الطلاب في مجموعات غير متجانسة وكل عضو جزء من مجموعة لديها خبرة معينة، وتقوم كل مجموعة بتقسيم المادة على أعضاء المجموعة من أجل أن تكون لكل فرد الخبرة الكافية في الجزء المسئول عنه، ثم يجمعون خبراتهم لمراجعة ما تعلموه.

(هـ)مجموعات التلاميذ على أساس التحصيل (STAD):تعتمد هذه الاستراتيجية على تقسيم الطلاب إلى مجموعات غير متجانسة، ويقوم أعضاء المجموعة معاً بدراسة موضوع معين ويساعد بعضهم بعضاً حتى يتمكنوا من إتقان الموضوع ثم يتم اختبارهم من قبل المعلم اختصاراً فردياً، ويعلن المعلم عن المجموعة الفائزة حسب مجموع درجاتهم.(مجدى عزيز ابراهيم: ٢٠٠٧-٣١٨)(فاطمة عبد الرزاق: ٢٠١١-٢٥).

وعليه فإن الباحثة استخدمت استراتيجية التعلم معاً في هذا البحث لما رأته فيها من :

- تفعيل حقيقي لمعنى التعاون والمشاركة الجماعية دون تأثيرها على استقلالية الفرد.
 - من أكثر الاستراتيجيات سهولة في التطبيق مقارنة بالاستراتيجيات الأخرى .
 - يساعد كثيراً في تنمية المهارات التعاونية الاجتماعية .
 - أنه أكثر فاعلية في تنمية الجانبين المعرفي والمهاري من غيره.
- وهذا يتفق مع أهداف البحث الحالي . ومع دراسته مسحية أجراها (Johnson,David:2000) تضمنت دراسات عديدة تناولت التعلم التعاوني باستراتيجياته المختلفة وقد توصلت الى ان أفضل هذه الاستراتيجيات في زيادة التحصيل الدراسي هي استراتيجية التعلم معاً.

الخطوات التي توضح المراحل التي مرت بها عملية التعلم :

١- مرحلة ما قبل التعلم :

قبل إجراء تجربة البحث تم الاجتماع بالطلاب (مجموعة البحث) لشرح أهمية وفلسفة التعلم التعاوني كإستراتيجية من إستراتيجيات التعلم، ويطبق الإختبارين (التحصيلي والمهاري) القبليين على الطلبة.

وقد تم إجراء بعض الخطوات للإعداد للتجربة وهي :

- أ- إعداد معمل تصميم الأزياء بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان.
- ب- قسمت الباحثة الطلاب إلى أربع مجموعات كل مجموعة تحتوى على ستة طلاب وتم تحديد دور كل طالب وكيف سينفذ كل طالب دوره.
- ج- جلوس الطلاب بشكل دائري حتى يتمكن كل طالب التواصل بشكل أفضل مع زملاؤه.
- د- إعداد الأدوات التي ستستخدم لتنفيذ المهارة.

٢- مرحلة التعلم :

تم في هذه المرحلة شرح المهارة المطلوب تعلمها للطلاب مع مشاركتهم للباحثة في الجانب النظرى للمهارة، ثم يتم إجراء التطبيق العملى أمام الطلاب ثم طلبت الباحثة من الطلاب العمل في مجموعاتهم وفقاً لإستراتيجية التعلم التعاوني وأن يقوم كل فرد في المجموعة بدوره مع ملاحظتهم والتأكيد على السلوكيات التعاونية والتدخل فقط عند وجود أى مشكلة، ويتم ملاحظة أداء الطلاب وسلوكهم باستخدام بطاقة ملاحظة مهارات التعلم التعاوني.

٣- مرحلة ما بعد التعلم :

بعد الإنتهاء من التجربة وزعت الباحثة الاختبارين التحصيلي والمهاري بعدياً على طلاب العينة، ثم قامت بتصحيح الاختبارين (القبلي /البعدي) وتم رصد الدرجات واستخلاص النتائج .

ثانياً:رسم المانيكان المواجه للطفل من سن (٣:٦)سنوات:-.

الأهداف الإجرائية وتنقسم إلى:

أولاً: الأهداف المعرفية : يستطيع المتعلم بعد المرور بالخبرة التعليمية أن:

- ١- بالنسبة لرسم مانيكان الأطفال من الوضع المواجه الثابت، المواجه مع تحريك الأذرع والأرجل.
- يقدر نسبة طول خط النصف (خط اتزان المانيكان).
- يوضح أماكن تفاصيل الوجه.
- يميز بين سقوط الخطوط الأفقية .
- يقدر نسبة عرض عنق المانيكان.
- يوضح المقدار الصحيح لخط كتف المانيكان.
- يقدر نسبة عرض وسط المانيكان.
- يقدر نسبة عرض جنب المانيكان.
- يحدد المكان الصحيح لركبة المانيكان.
- يحدد المكان الصحيح لعضلة ساق المانيكان.
- يقدر نسبة عرض رسغ قدم المانيكان.
- يقدر نسبة عرض كعب قدم المانيكان.
- يقدر نسبة طول ذراع المانيكان.
- يحدد المكان الصحيح لكف يد المانيكان.

ثانياً: الأهداف المهارية: يستطيع المتعلم بعد المرور بالخبرة التعليمية أن:
١- يتقن رسم مانيكان الأطفال من الوضع المواجه الثابت.

- يرسم خط نصف المانيكان.
 - يقسم خط نصف المانيكان أفقياً إلى خمس وحدات رأس ونصف وحدة.
 - يقسم أماكن تفاصيل الوجه.
 - يحدد أماكن سقوط الخطوط الأفقية.
 - يرسم الهيئة الخارجية لوحدة الرأس.
 - يرسم الخطوط الخارجية لعنق المانيكان.
 - يرسم كتف المانيكان.
 - يرسم وسط المانيكان.
 - يرسم جنب المانيكان.
 - يرسم ركبة المانيكان.
 - يرسم عضلة ساق المانيكان.
 - يرسم رسغ قدم المانيكان.
 - يرسم الخطوط البنائية لقدم المانيكان.
 - يرسم ذراع المانيكان من نهاية خط الكتف إلى خط الكوع.
 - يرسم ذراع المانيكان من خط الكوع إلى خط رسغ اليد.
 - يرسم الخطوط البنائية لكف يد المانيكان.
 - يرسم الخطوط اللينة لهيئة المانيكان.
- ٢- يتقن رسم مانيكان الأطفال من الوضع المواجه مع تحريك الأذرع والأرجل.
- يرسم خط نصف المانيكان.
 - يقسم خط نصف المانيكان أفقياً إلى خمس وحدات رأس ونصف وحدة.
 - يقسم أماكن تفاصيل الوجه.
 - يحدد أماكن سقوط الخطوط الأفقية.
 - يرسم الهيئة الخارجية لوحدة الرأس.
 - يرسم الخطوط الخارجية لعنق المانيكان.
 - يرسم كتف المانيكان.
 - يرسم وسط المانيكان.
 - يرسم جنب المانيكان.
 - يرسم ركبة المانيكان.
 - يرسم عضلة ساق المانيكان.
 - يرسم رسغ قدم المانيكان.
 - يرسم الخطوط البنائية لقدم المانيكان.
 - يرسم ذراع المانيكان من نهاية خط الكتف إلى خط الكوع.

- يرسم ذراع المانيكان من خط الكوع إلى خط رسغ اليد.
- يرسم الخطوط البنائية لكف يد المانيكان.
- يرسم الخطوط اللينة لهيئة المانيكان.
- ثالثاً: الأهداف الوجدانية : يستطيع المتعلم بعد المرور بالخبرة التعليمية أن:
- يحرص على حضور دروس (محاضرات) التصميم.
- يتابع أنماط رسم مانيكان الأطفال التعليمى من الأوضاع المختلفة.
- يدرك أهمية الدقة أثناء رسم المانيكان للوصول إلى نتائج جيدة.

نتائج البحث وتفسيرها:

تم تحليل وتفسير النتائج فى ضوء الفروض المطروحة بالبحث كما يلى:-

- ١- ينص الفرض الأول على أن: "مستوى تحصيل طلاب المجموعة التجريبية يصل إلى حد الفاعلية بالنسبة لدرجاتهم فى الاختبار التحصيلي، والاختبار المهارى." تم حساب الفعالية باستخدام معادلة بلاك (Black) لحساب نسبة الكسب المعدل بين متوسطى درجات الطلاب فى المعارف والمهارات المتضمنة بالوحدة قبل تطبيق الاستراتيجية وبعدها والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول رقم (٢) نسبة الكسب المعدل بين متوسطى درجات الطلاب فى المعارف والمهارات المتضمنة بالوحدة فى التطبيق القبلى والبعدى	الفاعلية	بعدى	قبلى	
يوجد فاعلية	١.٥٣	٢٨	٢	تجريبية تحصيلي
يوجد فاعلية	١.٧٠	٨٨.٥	٨	تجريبية مهارى المحور الأول
يوجد فاعلية	١.٧٢	٩٤.٢٥	٧.٥	تجريبية مهارى المحور الثانى
يوجد فاعلية	١.٧١	١٨٢.٧٥	١٥.٥	تجريبية مهارى المحور مجموع

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل للمجموعة التجريبية فى الاختبار التحصيلي هي (١.٥٣) وفى الاختبار المهارى للمحور الأول هي (١.٧٠) وللمحور الثانى هي (١.٧٢) ولمجموع الاختبار المهارى هي (١.٧١) وهذه القيم تقع فى المدى الذى حدده بلاك وهو (٢:١.٢) مما يدل على فعالية استراتيجية التعلم التعاونى. وتتفق هذه النتيجة مع معظم الدراسات السابقة التى أثبتت فعالية التعلم التعاونى منها دراسة (عفاف محمد حماد: ١٩٩٩) التى أثبتت فعالية استخدام اسلوب التعلم التعاونى فى تدريس مادة الفلسفة بالصف الثالث الثانوى. ودراسة (عبد العزيز بن سعود: ٢٠٠٩) التى توصلت الى فعالية استراتيجية التعلم التعاونى على تحصيل طلاب العلوم فى المرحلة الجامعية. ودراسة (إيناس عبد العزيز، منى على: ٢٠١٠) التى أثبتت فعالية استراتيجية التعلم التعاونى بناء النموذج الأساسى الكلاسيكى للأطفال من ٤-٦ سنوات. ودراسة (فاطمة عبد الرزاق: ٢٠١١) التى أثبتت فعالية استراتيجية التعلم التعاونى على التحصيل واكتساب بعض مهارات تنفيذ الملابس لدى طالبات الاقتصاد المنزلى. وبذلك تحقق الفرض الأول من فروض البحث.

٢- ينص الفرض الثاني على "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح الاختبار البعدي".

جدول رقم (٣) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب العينة التجريبية للاختبار التحصيلي في التطبيق القبلي و البعدي

المجموعة	الاختبار	تطبيق الاختبار	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	Wilcoxon W	الدلالة
التجريبية	التحصيلي	قبلي	٢٤	٢	٠.٧٢٢	٥٣.١٦٩	٢٣	٠.٠١	٤.٣٦٦	**
		بعدي	٢٤	٢٨	٢.٥٠٢					

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة = (٥٣.١٦٩) وبمقارنتها بقيمتي ت الجدولتين (التي تساوي ٢.٠٧) عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وتساوي (٢.٨١) عند مستوى معنوية (٠.٠١) وذلك عند درجة حرية ٢٣ ، فوجد أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠١). إذاً هناك فرق جوهري بين متوسطي المجموعتين عند مستوى معنوية (٠.٠١) وبما أن متوسط المجموعة قبلي يساوي ٢ بأحرف معيارى قدره (٠.٧٢٢) ومتوسط درجات المجموعة بعدي يساوي (٢٨) بأحرف معيارى قدره (٢.٥٠٢) أذاً متوسط درجات المجموعة قبلي أقل من متوسط المجموعة بعدي وللتأكيد تم استخدام اختبار Wilcoxon W الاحصاء اللابارميتري وكانت قيمته (٤.٣٦٦) وهي تعنأنه يوجد فرق جوهري بين متوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي عند مستوى (٠.٠١) هذا يعني تحسن مستوى الأداء البعدي لطلاب المجموعة التجريبية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (ألفيت محمد فودة: ٢٠٠٦) التي أظهرت نتائجها أن التعلم التعاوني عاملاً مساعداً في زيادة التحصيل الدراسي نحو الحاسب الآلي ودراسة (Lee, 1999) التي توصلت الى فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في فصول الدراسات الاجتماعية على تحصيل الطلاب واتجاهاتهم نحو المادة. كما تتفق هذه النتيجة مع رأى (ديفيد جونسون، روجر جونسون: ٢٠٠٣-٤١) بأن التعلم التعاوني هو عمل الطلاب معا لتحقيق أهداف تعليمية مشتركة ولزيادة تحصيلهم وتحصيل زملائهم إلى أقصى حد ممكن. وبذلك يتحقق الفرض الثاني من فروض البحث.

٣- ينص الفرض الثالث على "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية".

جدول رقم (٤) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب عيني البحث (الضابطة- التجريبية) للاختبار التحصيلي في التطبيق البعدي

الاختبار	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	Mann Whitney	الدلالة
التحصيلي	الضابطة	٢٢	٢٠.٠٥	٧.١٢٨	٥.١٣٧	٤٤	٠.٠١	٣.٩٤٩	**
	التجريبية	٢٤	٢٨	٢.٥٠٢					

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) بين درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية تساوى (٥.١٣٧) وبمقارنة قيمة (ت) المحسوبة بقيمتى (ت) الجدولتين والتي تساوى (٢.٠٢) عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وتساوى (٢.٦٩) عند مستوى معنوية (٠.٠١) وذلك عند درجة حرية (٤٤)، فوجد أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠١) إذاً هناك فرق جوهري بين متوسطى المجموعتين عند مستوى معنوية (٠.٠١) وبما أن متوسط المجموعة الضابطة يساوى (٢٠.٠٥) بأنحراف معيارى قدره (٧.١٢٨) ومتوسط درجات المجموعة التجريبية يساوى (٢٨) بأنحراف معيارى قدره (٢.٥٠٢) إذاً متوسط درجات المجموعة الضابطة أقل من متوسط المجموعة التجريبية. وللتأكيد تم استخدام اختبار Mann-Whitney U الاحصاء اللابارميتري وكانت قيمته (٣.٩٤٩) وهى تعنان هناك فرق جوهري بين متوسطى المجموعتين وهى نفس النتيجة السابقة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حنان عبد السميع: ١٩٩٩) التى استهدفت قياس فعالية استخدام استراتيجيات التعلم التعاونى على التحصيل الدراسى والعمل الجماعى لطالبات الفرقة الاولى بكلية الاقتصاد المنزلى جامعة الازهر، وقد تم تقسيم عينة البحث الى مجموعتين (ضابطة و تجريبية) وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية فى المتوسط العام بين درجات المجموعة التجريبية التى درست بطريقة التعلم التعاونى ودرجات المجموعة الضابطة التى درست بالطريقة التقليدية لصالح المجموعة التجريبية. وكذلك دراسة (عفاف محمد حماد: ١٩٩٩) التى أشارت نتائجها الى تفوق طالبات المجموعة التجريبية التى درست بأسلوب التعلم التعاونى على طالبات المجموعة الضابطة التى درست بالطريقة التقليدية فى الاختبار التحصيلى. وبذلك يتحقق الفرض الثالث من فروض البحث.

٤- ينص الفرض الرابع على "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المهاري لصالح التطبيق البعدي" جدول رقم (٥) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب العينة التجريبية للاختبار المهاري في التطبيق القبلي والبعدي

المجموعة	الاختبار	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	Wilcoxon W	الدلالة
التجريبية	مهارى المحور الأول	٢٤	٨	٢.٢٨٤	٧٧٢.١٣	٢٣	٠.٠١	٤.٤١٧	**
	بعدي	٢٤	٨٨.٥	١.٨٤٢					
	مهارى المحور الثانى	٢٤	٧.٥	٣.١٠٧	٢١٦.٦٥	٢٣	٠.٠١	٤.٣١٧	**
	بعدي	٢٤	٩٤.٢٥	١.٨٢٤					
	مهارى المحور مجموع	٢٤	١٥.٥	٥.٣٣٢	٣٣٦.٣٣	٢٣	٠.٠١	٤.٣١٩	**
	بعدي	٢٤	١٨٢.٧٥	٣.٦٣٩					

يشير الجدول السابق أن قيم (ت) للمحور الأول هى (٧٧٢.١٣) و للمحور الثانى (٢١٦.٦٥) وللدرجة الكلية (٣٣٦.٣٣) وبمقارنة قيم (ت) المحسوبة بقيمة (ت) الجدولية، فوجد أن هذه القيم ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) لصالح الاختبار البعدي، وللتأكيد تم

استخدام اختبار Wilcoxon W الاحصاء اللابارميتري وكانت قيمه على التوالى (٤.٤١٧ ، ٤.٣١٧ ، ٤.٣١٩) وهى تعنى أنه يوجد فرق جوهري بين متوسطات درجات التطبيق القبلى والبعدي للاختبار المهارى لصالح التطبيق البعدي عند مستوى (٠.٠١) هذا يعنى تحسن مستوى الأداء البعدي لطلاب المجموعة التجريبية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (بدرية حسن على: ٢٠٠٧) التى توصلت الى فعالية استراتيجية التعلم التعاونى فى تعلم بعض المفاهيم والمهارات الموسيقية. ودراسة (فاطمة عبد الرازق عمر: ٢٠١١) والتي أثبتت فعالية التعلم التعاونى فى اكتساب بعض مهارات تنفيذ الملابس لدى طالبات الاقتصاد المنزلى. وبذلك يتحقق الفرض الرابع من فروض البحث.

٤- ينص الفرض الخامس على "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار المهارى البعدي لصالح المجموعة التجريبية"

جدول رقم (٦) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب عنتى البحث (الضابطة- التجريبية) للاختبار المهارى فى التطبيق البعدي

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	Mann Whitney	الدلالة
مهارى بعدي (المحور الأول)	الضابطة	٢٢	٧٤.٠٩	١١.٢٣٣	٦.٢	٤٤	٠.٠١ لصالح التجريبية	٤.١٠٩	**
	التجريبية	٢٤	٨٨.٥	١.٨٤٢					
مهارى بعدي (المحور الثانى)	الضابطة	٢٢	٧٩.٤١	١١.٤٠٥	٦.٢٩٤	٤٤	٠.٠١ لصالح التجريبية	٤.١٣٧	**
	التجريبية	٢٤	٩٤.٢٥	١.٨٢٤					
مجموع مهارى بعدي	الضابطة	٢٢	١٥٣.٥	٢٢.٦٢٧	٦.٢٥٢	٤٤	٠.٠١ لصالح التجريبية	٤.١٠٨	**
	التجريبية	٢٤	١٨٢.٧٥	٣.٦٣٩					

يشير الجدول السابق ان قيم (ت) لكل محور من محاور الاختبار المهارى والدرجة الكلية هي (٦.٢، ٦.٢٩٤، ٦.٢٥٢) على التوالى، وبمقارنة قيم (ت) المحسوبة بقيم (ت) الجدولية وجدت فروق دالة احصائيا بين متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند مستوى (٠.٠١) لصالح المجموعة التجريبية. وللتأكيد تم استخدام اختبار Mann-Whitney U الاحصاء اللابارميتري وكانت قيمه على التوالى (٤.١٠٩، ٤.١٣٧، ٤.١٠٨) وهى تعنى ان هناك فرق جوهري بين متوسطى المجموعتين وهى نفس النتيجة السابقة. ويتفق هذا مع دراسة (صلاح الدين عرفة: ٢٠٠٣) التى توصلت نتائجها الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية التى درست البرنامج القائم على التعلم التعاونى على طلاب المجموعة الضابطة التى درست بالطريقة التقليدية فى اختبار مهارات رسم وتبسيط الخريطة. وبذلك يتحقق الفرض الخامس من فروض البحث.

٦- ينص الفرض السادس على "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية فى بطاقة ملاحظة اكتساب بعض مهارات التعلم التعاونى باستخدام إستراتيجية التعلم التعاونى فى التطبيقين القبلى والبعدي لصالح التطبيق البعدي"

جدول رقم (٧) قيمة (ت) للدرجة الكلية لمهارات التعلم التعاوني

الدلالة	Wilcoxon W	الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	
٠.٠١	٤.٣	٠.٠١	٢٣	١٦.٢٦	١.٤٥٩	٣.٩٦	٢٤	قبلي
		لصالح البعدى			١.٨٦	١٠.٥٨	٢٤	بعدي

يتبين من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) بين التطبيق القبلي والبعدي في جميع المهارات التعاونية وذلك لصالح التطبيق البعدي مما يدل على فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب الطالبات لبعض مهارات التعلم التعاوني. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (إيمان الصافوري: ١٩٩٧) التي أثبتت نتائجها وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في نتائج المقاييس: المقياس السوسيو مترى، ومقياس تقدير الذات، ومقياس الثقة لصالح المجموعة التجريبية. ودراسة (Phyllis & John, 2008) والتي أسفرت نتائجها عن تحسن السلوكيات الاجتماعية لدى ٨٥% من طلاب مرحلة الدراسات العليا من خلال استخدام استراتيجية التعلم التعاوني. وبذلك يتحقق الفرض السادس من فروض البحث.

التوصيات:

- ١- تنظيم دورات للقائمين على تدريس مقررات الملابس والنسيج للتدريب على استخدام التعلم التعاوني في التدريس.
- ٢- ضرورة الإهتمام بالجوانب السلوكية عند تدريس مواد الملابس في الاقتصاد المنزلي من خلال استخدام طرق وأساليب تدريس تساعد على تنمية الجوانب الاجتماعية وعدم التركيز على الجوانب المعرفية فقط.
- ٣- تجريب استخدام طريقة التعلم التعاوني في تعلم مهارات أخرى في مجال الملابس والنسيج.
- ٤- مقارنة طريقة التعلم التعاوني بطرق تعلم أخرى غير الطريقة المستخدمة في البحث الحالي (البيان العملي).
- ٥- إجراء أبحاث أخرى للمقارنة بين أنواع التعلم التعاوني لنفس المقرر الدراسي.

المراجع:

- ١- إبراهيم عبد العزيز (٢٠٠٥): "معجم المصطلحات التربوية"، مجلة البحوث التربوية، مكتبة الملك فهد التربوية، العدد الخامس، السعودية.
- ٢- أحمد حامد منصور (١٩٩٦): "الأجهزة والآلات التعليمية"، دار الوفاء للطباعة والنشر.
- ٣- ألفت محمد فودة (٢٠٠٦): "التعلم التعاوني وأثره على التحصيل والاتجاه نحو الحاسب الآلي عند طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود"، مجلة رسالة الخليج، العدد ٨٦.
- ٤- أمال جمعة عبد الفتاح محمد (٢٠١٢): "أثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس علم الاجتماع على التحصيل وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية" رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى
- ٥- أمل فاروق عبد العظيم (٢٠٠٥): "أساليب تعليمية مقترحة لإثراء تدريس النسيج اليدوية"، ماجستير - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان.

- ٦- ايمان عبد الحكيم الصافورى (١٩٩٧): "أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس الاقتصاد المنزلى على تنمية بعض مهارات السلوك الاجتماعى " ،رسالة دكتوراه ،كلية التربية ،جامعة حلوان.
- ٧- ايناس عبد العزيز على ،منى على عباس (٢٠١٠): "فاعلية التعلم التعاونى فى بناء النموذج الأساسى الكلاسيكى للأطفال من ٤-٦ سنوات" بحث منشور ،مجلة عالم التربية ،رابطة التربية الحديثة ،العدد ٣٠ السنة العاشرة.
- ٨- بدرية حسن على (٢٠٠٧): "فاعلية إستراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية بعض المفاهيم والمهارات الموسيقية والوعى القومى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " ،رسالة دكتوراه ،كلية التربية ،جامعة جنوب الوادى.
- ٩- حليلة على أبو رزق (٢٠٠١): "المدخل الى التربية " ،السعودية ،الدار السعودية للنشر والتوزيع.
- ١٠- حمزة حمزة ابو النصر، محمد جهاد جمل (٢٠٠٥): "التعلم التعاونى.. الفلسفة والممارسة" دار الكتاب الجامعى - العين- الامارات العربية المتحدة.
- ١١- حنان عبد السميع مبروك (١٩٩٩): "فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على التحصيل الدراسى والعمل الجماعى لطالبات الفرقة الاولى بكلية الاقتصاد المنزلى جامعة الأزهر " ،رسالة ماجستير ،كلية الاقتصاد المنزلى ،جامعة المنوفية.
- ١٢- ديفيد جونسون ،روجر جونسون (٢٠٠٣): "التعليم الجماعى والفردى (التعاون والتنافس والفردية) ،ترجمة رفعت محمود بهجات ،عالم الكتب ،الطبعة الاولى ،القاهرة.
- ١٣- _____ وآخرون (٢٠٠٤): "التعلم التعاونى" - ترجمة مدارس الظهران الأهلية - دار التركى للنشر والتوزيع - الدمام - السعودية - ط٢.
- ١٤- ريهام محمد الشريف (٢٠١١): "فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية مهارات طلاب التربية الفنية" بحث منشور، كلية التربية النوعية المنصورة ،المؤتمر السنوى (العربى السادس - الدولى الثالث) فى الفترة من ١٣-١٤ ابريل.
- ١٥- عبد العزيز بن سعود العمر (٢٠٠٩): "أثر استخدام التعلم التعاونى على تحصيل طلاب العلوم فى المرحلة الجامعية" ،رسالة دكتوراه ،كلية المعلمين بالرياض ،مجلة رسالة الخليج العربى ،العدد (٨٠).
- ١٦- عزت جرادات وآخرون (١٩٨٤): "التدريس الفعال" ،المكتبة التربوية المعاصرة ،عمان.
- ١٧- عفاف محمد حماد (١٩٩٩): "فاعلية استخدام اسلوب التعلم التعاونى فى تدريس الفلسفة لطلاب الصف الثالث الثانوى على التحصيل الدراسى وتنمية بعض القيم الخلقية " ،مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ،٥٦ يناير.
- ١٨- فاطمة عبد الرازق عمر (٢٠١١): "فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على التحصيل واكتساب بعض مهارات تنفيذ الملابس لدى طالبات الاقتصاد المنزلى " كلية التربية بقنا - قسم المناهج وطرق التدريس - جامعة جنوب الوادى.
- ١٩- كوثر كوجك (١٩٩٧): "اتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التدريس" ، الطبعة الثانية ، عالم الكتب ، القاهرة.
- ٢٠- _____ (٢٠٠١): "اتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التدريس" عالم الكتب ،القاهرة.
- ٢١- مجدى عزيز ابراهيم (٢٠٠٧): "التفكير من خلال أساليب التعلم الذاتى" عالم الكتب - الطبعة الاولى-
- ٢٢- مجمع اللغة العربية (د.ب): "المعجم الوسيط" ،دار المعارف ،القاهرة.

- ٢٣- محمد أمين المفتى (١٩٩١): "سلوك التدريس" اشراف احمد حسين اللقانى ،مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٢٤- محمد رضا البغدادي، حسام الدين حسين ،امال ربيع (٢٠٠٥): "التعلم التعاونى" دار الفكر العربى-القاهرة.
- ٢٥- محمد مصطفى الديب (٢٠٠٦): "استراتيجيات معاصرة فى التعلم" - عالم الكتب - ط ١ .
- ٢٦- هدى عبد العزيز (٢٠٠٣): " فعالية برنامج في تصميم ملابس الأطفال لتنمية اتجاهات الطلاب ومهاراتهم الأساسية لدى طلاب قسم الملابس والنسيج "،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الاقتصاد المنزلى ،جامعة حلوان.
- 27- Kagan, S.(1994):"**Cooperative Learning** "San Clement, CA: Kagan Publication ,New York: Long Man.
- 28- Christine,K.Lee,et.,(1999):"**A school-Based study of cooperative Learning and its Effects on social studies Achievement** ",Attitude towards the subject and classroom climate in four social studies classrooms,paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association Montreal ,Quebec Canada ,April 9-23,Singapore.
- 29- Morten FlatePaulsen(2009): "**Cooperative online education**" directory of open access journals, – Lund. University, Libraries, Head Office.
- 30- Phyllis Houck, John Zuber(2008):"**Improvement of Off Task Behavior Of Elementary and High school Students Through The use Of Cooperative Learning Strategies**" Degree of Master of Arts in Teaching and Leadership ,Chicago,Illinois.
- 31- Salvin. R.E.(1999): **Research on Cooperative Learning Consensus and Controversy Education Leadership.**

The Effectiveness Of cooperative Learning strategy On achievement and Acquisition Of drawing child Mannequin skills From Age Of 3:6 Years Of Clothing And Textiles students

Rabab Hassan Mohamed**

Abstract :

This research aims to study the effectiveness of the use of cooperative learning method in drawing Mannequin children from the age (3-6 years) with the rising of the level of achievement and performance skills in the field of fashion design children..The research follows the experimental method and the researcher prepared an achievement test objective in the unit of learning and items corrected, and a test of skill and scale performance assessment and measurement of some form of social skills. The sample consists of two groups, the first group consists of 24 students, who studied by cooperative learning, the second group consists of 22 students who studied by the traditional of teaching. The results were as follows:

1. The effectiveness of cooperative learning in the drawing Mannequin children from 3-6 years.
2. The superiority of the experimental group (the study of cooperative learning style) to the traditional group (study style Demonstration) in both the collection of knowledge and performance skills.
3. The rising in social skills through cooperative learning level.

Therefore the researcher had proposed several recommendations; the most important one of them was organizing courses for those in charge of teaching the lessons of clothing for training on the use of cooperative learning in teaching.

** Assistant Professor in the Department of Clothing and Textile, Faculty of Home Economics, Helwan University